Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتقويم : وكما قلنا : التخويف فى حد ذاته ، وبقدر حصيف ليس ضَاراً ..

فلابد من مخافة المرض .. حتى نُعنى بالصحة ..

ولابد من مخافة الفوضى .. حتى نحترم النظام ..

ولابد من مخافة الحرب .. لكى نتشبث بالسلام .

إلى الآن - على الأقل - يلعب الخوف الطبيعى هذا الدور فى تقدمنا ..

ولكن حين نسرف فى استعمال الخوف فيصير إرهاباً .. أو نسىء استعماله ، فلا نقدم معه الأمل والرجاء ، فإن الوضع آنئذ يختلف كثيراً .

ويتحوَّل الخوف إلى جريمة ووبال .

والتخويف الذى لَوَّح به المسيح ، وأخوه محمد ، لم يكن مسيئاً ، لأنه لم يكن وحده .. بل كان وَسط ذُخر عظيم من الرجاء ، والأمل ، والكشف الصادق عن رحمة الله الواسعة ، وفضله السابغ ..

كما أنه لم يكن إرهاباً . .

فالمسيح لم يحمل سيفه ليدخل عقائده

فى قلوب الناس عنوة . .

ومحمد لم يحمل سيفه ليدخل عقائده

فى قلوب الناس عنوة . .

إنما حمله ، ليدافع عن نفسه وعن دينه

ضدَّ المعتدين . .